

«الاتصالات» تتفاوض لتمديد عقد الشركتين شهادة: خصخصة الخلوي حاجة الى تحسين الاقتصاد وتخفيف الأعباء عن المواطن

للهيئة الزام الشركتين بتحسين خدماتها لأن عمل الشركتين يقتصر على التشغيل، لذلك فهي لا تستثمر ولا تقوم بالتسويق ولا الإعلان وإذا أرادت ان تقوم بصيانة فهي ترسل الفاتورة إلى وزارة الاتصالات لتدفع.

وحول موضوع التشويش في المنطقة الجنوبية الحدودية، شدّد شهادة على ان الخطوة الأولى تقع على عاتق الشركتين اللتين تتعرض خدماتهما للتشويش للقيام بالدراسات والتحقيق لمعرفة مصدر التشويش. واذ كان مصدر التشويش أمنياً هناك صعوبات في ايجاد حل جذري بسبب تداخل صلاحيات دولية. إذا كان ضمن الحدود يمكن ان تتعاطى معه من خلال اليونيفيل، إذا كان من خارج الحدود يمكن مراجعة أجهزة الأمم المتحدة وقد لا نصل إلى نتيجة».

اعتبر رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات كمال شهادة ان مشروع خصخصة وتحريير قطاع الخلوي جاهز للتطبيق ما ان تقرر الحكومة الجديدة السير به، مضيفاً ان «أي حكومة هدفها تحسين الاقتصاد اللبناني وتخفيف الأعباء عن كاهل المواطن ستنجز الخصخصة». وأوضح شهادة ان وزارة الاتصالات تتفاوض بتكليف من مجلس الوزراء لتمديد عقد الإدارة مع الشركتين المشغلتين والذي ينتهي في تشرين الثاني المقبل، لإعطاء الحكومة الجديدة كل الخيارات في حال أرادت المضي بالخصخصة.

وأكد شهادة في حديث إلى موقع "Nufooz" الاخباري الاقتصادي ان هذا القطاع يجب ان يحقق للناتج المحلي الوطني اكثر بكثير مما يحقق اليوم مضيفاً ان سبب تراجع القطاع هو غياب المنافسة في السوق ولأن الدولة تملك هاتين الشركتين ومن المعروف في كل العالم أن أي قطاع عام لم يستطع مواكبة الاستثمارات في الخلوي بالشكل الكافي.

وتساءل «هل يجوز ان نكتفي بان القطاع يدر أموال على الخزينة بغض النظر عن انها تأتي نتيجة أسعار مرتفعة جداً»، وتمنى على الدولة إنشاء شركة «اتصالات لبنان» بأسرع وقت ممكن لأنها ستؤمن اطلاق الشبكة الثالثة التي يمكن ان تنافس وتساهم في تخفيض الاسعار وتحسين نوعية الخدمة.

وحول إمكانية اطلاق رخص اضافية، أوضح شهادة ان الهيئة ستقوم بتقييم للسوق عام ٢٠٠٩ بعد إتمام الخصخصة وإنشاء «اتصالات لبنان» لدرس إمكانية إصدار رخص جديدة بتقنيات جديدة، مؤكداً عدم وجود ضمانات لأي حصرية أو أي حواجز قانونية لدخول شركة اضافية.

ووصف شهادة وضع الاتصالات الخلوية اليوم بالشاذ فلا يمكن